

فى الدين، ودعوى بغير دليل، وافتراء على الله رب العالمين.

وهنا نقول : إن هذا المشروع التعسفى، وإن كان الظاهر منه هو هدم السنة النبوية، فإنه فى الواقع مشروع لهدم الإسلام كله. ذلك لأننا بمقتضى هذا المشروع - إذا أصابتنا لوثته - ينبغى أن نبادر فوراً إلى:

أولاً : إحراق كل كتب الحديث، وفى مقدمتها: كتب البخارى، ومسلم، والترمذى، وأبى داود، وابن حبان، وابن ماجه، وأحمد، والدارمى، وابن خزيمة، والنسائى، والدارقطنى ... الخ. ثم نحرق شروح هذه الكتب، وما أكثرها.

ثانياً : إحراق كتب أصول الفقه، وفى مقدمتها «الرسالة» للإمام الشافعى، و«البرهان» لإمام الحرمين الجوينى، و«المحصل» للرازى، و«المستصفى» للغزالى، و«البحر المحيط» للزركشى، و«الإحكام» للآمدي، ونظيره لابن حزم ... الخ

ثالثاً : إحراق كتب الفقه، وفى مقدمتها: كتاب «الأم» للإمام الشافعى، و«الموطأ» للإمام مالك، ثم «المدونه الكبرى» له أيضاً، و«المغنى» لابن قدامة، و«بدايع الصنائع» للكاسانى، ثم كل ما يتعلق بالفقه الإسلامى مما لا حصر له .

والسبب - كما يوضح صاحب المشروع التعسفى - أن هذه الكتب ونظائرها إما قائمة على الحديث النبوى وحده، وهو ليس من الدين فى شىء، أو أشركت الحديث مع القرآن!!

ويترتب على هذا - لا قدر الله - هدم أركان الإسلام، فلا ندرى كيف